



قصر الإتحادية هو قصر الرئيس. قصر الإتحادية يتعرض لهجوم من المواطنين في مظاهرات أيام الرئيس مرسي بطريقة بشعة جدا.

قصر الإتحادية اللي هو محمد مرسي اتقدم فيه للمحاكمة، اللي هو قتل الناس اللي كانت بتتظاهر قدامه فيه وعنده قضية فيها.

أكبر مسيرة مشيت فيها كانت مسيرة نروح فيها الإتحادية، اللي هي المسيرة اللي ضد الإعلان الدستوري. بدأناها عند مسجد النور وكانت آخرها عند باب القصر. قعدنا ساعات يعني في الطريق.

احنا نزلنا يوم الثلاث روحنا قصر الاتحادية. كان أول طريق نعرف بيه إزاي نوصل صوتنا لسيادة اللي هو كان بيقول على نفسه الرئيس. كان ساعتها بصراحة الأمن المركزي وقف ووسع لنا المكان وأدانا فرصة إزاي أن احنا نعدى نخش جوه القصر بس هو بصراحة الأمن المركزي ضحك علينا وساب الشباب تنط السور ودخلهم جوه والناس اتحبست جوه.

تاني يوم بقى واللي حصل العصر الساعة تلاتة بدأت في دعوات للشباب: «إجهزوا، الإخوان جايين يطردونا من المكان». فجأة جم من الطريق اللي يوديك من جنب القصر يوديك على الكورية، جم بمجموعة بتتظاهر بس... قعدوا تلت ساعة أو نص ساعة مظاهرات ومشادات بس... وبدأ في ناس منهم تعمل كوردونات بالبلوكات الحديد ما بينا وما بينهم.

كنا معتصمين. كنا معتصمين سلميين. دخلوا علينا جماعة الإخوان المسلمين: «قوة إيمان عزيمة، مرسي رجالته في كل مكان». دخلوا بعنف وضرب البنات اللي كانت معنا وضرب الأقباط برضه اللي كانوا موجودين في قلب الخيم، احنا معتصمين سلميين دخلوا علينا راحوا مقطعين الخيم بشوم وجنازير داخلين أكنهم... أكنهم بيحاربوا يهود.

مكانوش بيعملوا أي حاجة غير إن هما بيضربوا الناس وبشكل واحش، يعني مفيش واحد وقف غير اتضرب.

واحنا خرجنا على ميدان روكسي.

تقريباً كانت الساعة ثمانية بدأ تجمع الشباب وبدأت المسيرات توصل. حصل الإشتباك الأول عند باب القصر نفسه. ضرب بالخرطوش، ضرب بحى، ضرب بطوب وبالأزايز، لغاية ما بقى في ناس من المنطقة بتنزل وبتضرب عليهم وبدأوا يدونا بنزين ونعمل ملوتوف ونضربهم وبدينا نرد عليهم.

كان في وقت على الفجر وصلنا لغاية القصر وكنا خلاص يعني هنطلعهم من الميدان ونبدأ نكمل اعتصامنا. والداخلية هي اللي أنقذتهم وبدأت تضرب بقى معاهم بالخرطوش وبالغاز.

طبعاً الأمن جه... الأمن المركزي اللي هو مع أي نظام. دخل راح ضارب فينا قنابل غاز وخرطوش.

الشرطة مضربتش بس الشرطة وقفت تتفرج. يعني سابوا الناس تقتل بعضها. وزير داخلية هو نسي إن شغلانته وشغلانته ظباطه إن هما يدخلوا في نص العجن اللي بيحصل ده، مش يسبب الناس تموت بعض. لأ هو شغلته إن هو يدخل وسط الناس دي ولو في حد هيموت يبقى هو اللي هيموت عشان هو بينقذ الناس أو بيحمي المدنيين.

مرسي لو كل عمايله سودا فالإتحادية هي أسودهم يعني، وبتهيألي إن كمان هي كانت سودا علينا كلنا. فكرة إن مدنيين كانوا واقفين قصاد مدنيين... في الآخر الشرطة دي مؤسسة بالنسبالي واضحة جدا فقرر إن يبقى في ميلشيات منظمة وكمان بديل عن الجهاز القمعي اللي احنا طول عمرنا متربيين عليه. يعني تمام أن احنا نتخانق مع الشرطة.

دكتور محمد مرسي بقى رئيس البلاد فواجب... واجب إن احنا نحترم المسار ده، أيا كان أخطاؤه. اللي حصل في قصر الاتحادية ده... ده قلة أدب وسفالة يعني. ممكن يكون ده مش رأيي أو رأيي ده يختلف أما يكون حد غير إسلامي في السلطة، يعني ممكن يكون رأيي مختلف بعد كده في مواقف رئيس ثاني هيجي بعد ستة سنين ثاني من دلوقتي أو أيا كان، لو حصل إن الرئيس جه وعمل مثلاً تصرفات مش هتتعجب الإسلاميين، احنا ممكن نروح نتظاهر عند الإتحادية. ولكن لن تصل بنا المرحلة أن احنا نفتحم القصر. ممكن هنتظاهر بالطريقة الطبيعية، بالطريقة اللي هي يعني برضه متجرحش كيان الدولة أو راس الدولة.

كان في تكاسل جدا بالنسبة لحراسة الرئيس... مفيش حد يتهجم عليه بالطريقة دي إلا إذا كان في تهاون من السلطات إن هي تحرسه أو تحميه. واضح من السلطات اللي هي الجيش يعني إن هما متكاسلين معاه يعني.

حاليا اتغير بقى خلاص قصر الإتحادية... محدش يمشي من قدامه أو يقرب منه بمسافة معينة. كان أيام محمد مرسي مكانش كده خالص، كان عادي يعني. كان في حرية أكثر.

اللي حصل في الإتحادية كان خلي إن في مشكلة مع كل واحد عنده دقن، يبقى ممكن يتضرب في الشارع أو ممكن يقتل.